

الصين: سنواصل اتخاذ إجراءات حازمة لحماية مصالحنا

6 أبريل، 2025



قالت الصين اليوم السبت إن "السوق قالت كلمتها" برفضها رسوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمركية، ودعت واشنطن إلى "مشاورات متكافئة" بعد هبوط الأسواق العالمية في رد فعل على الرسوم التجارية التي استدعت ردا صينيا.

ونشرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) التي تديرها الدولة أيضا موقف الحكومة الصينية، التي قالت إن الولايات المتحدة يجب أن "تتوقف عن استخدام الرسوم الجمركية سلاحا لإعاقة اقتصاد الصين وتجارتها".

وقال بول تشان وزير المالية في هونغ كونج لهيئة الإذاعة والتلفزيون المحلية (آر.تي.إتش.كيه) إن المدينة لن تفرض تدابير مضادة منفصلة، مشيرا إلى ضرورة بقاء هونغ كونج "حرة ومفتوحة".

وقال قوه جيا كون المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في منشور على فيسبوك اليوم السبت "السوق قالت كلمتها". ونشر صورة تظهر

انخفاضات الأسواق الأمريكية أمس الجمعة.

وفرض ترامب رسوما جمركية إضافية بنسبة 34 بالمئة على السلع الصينية كجزء من التعريفات الجمركية الباهظة المفروضة على معظم شركاء الولايات المتحدة التجاريين، ليصل إجمالي الرسوم المفروضة على الصين هذا العام إلى 54 بالمئة.

وأغلق ترامب ثغرة تجارية كانت تسمح بإعفاء الطرود منخفضة القيمة القادمة من الصين من الرسوم الجمركية.

وأدى هذا إلى رد انتقامي واسع النطاق من الصين أمس الجمعة، شمل فرض رسوم إضافية بنسبة 34 بالمئة على جميع السلع الأمريكية وقيودا على تصدير بعض المعادن النادرة مما أدى إلى تصعيد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وهوت أسواق الأسهم العالمية بقوة عقب رد الصين الانتقامي وتصريحات ترامب أمس الجمعة بأنه لن يغير مساره، مما أدى إلى استمرار الخسائر الحادة التي أعقبت إعلان ترامب الأولي عن الرسوم الجمركية في وقت سابق من الأسبوع الماضي، ما دفع الأسواق لتكبد أكبر خسائرها منذ جائحة كورونا. وسجل المؤشر ستاندرد اند بورز 500 تراجعا أسبوعيا بلغ تسعة بالمئة.

وكتب قوه باللغة الإنجليزية على فيسبوك "الآن هو الوقت المناسب لتتوقف الولايات المتحدة عن فعل الأمور الخاطئة وحل الخلافات مع شركائها التجاريين من خلال مشاورات متكافئة".

وفي البيان المنفصل الذي نشرته شينخوا، حثت حكومة بكين واشنطن على "التوقف عن استخدام الرسوم الجمركية سلاحا لإعاقة اقتصاد الصين وتجارتها، وعدم تقويض حقوق التنمية المشروعة للشعب الصيني".

وأضافت الحكومة "اتخذت الصين، وستواصل اتخاذ، إجراءات حازمة لحماية سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية".

وأردفت قائلة إن واشنطن "تقوض بشكل خطير النظام التجاري متعدد الأطراف القائم على القواعد... وكذلك استقرار النظام الاقتصادي العالمي".

وفي وقت سابق اليوم، أصدرت العديد من غرف التجارة الصينية في قطاعات متنوعة، من المعادن والمنسوجات إلى الإلكترونيات، بيانات تندد بالرسوم الجمركية.

ودعت غرفة التجارة الصينية، التي تمثل تجار المنتجات الغذائية، "قطاع استيراد وتصدير المنتجات الغذائية والزراعية في الصين إلى الاتحاد وتعزيز التعاون لاستكشاف الأسواق المحلية والأجنبية بشكل مشترك".

وقال تشان، وزير المالية في هونغ كونج، إن المدينة تعارض بشدة تحركات ترامب وستظل "حرة ومفتوحة".

وأضاف لهيئة الإذاعة والتلفزيون "السماح بتدفق حر لرأس المال والعمل كميناء حر هما ميزتاننا، وهذا لن يتغير".